

# لقاء بعنوان ( البركة في حياة المسلم ) لفصيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان 42 / 4 / 0441 هـ

سعد الخثلان

ديوانية الشيخ صالح با فضل بحي الواحة بجدة تقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله ايها الاحبة حيا الله هذه الوجوه النية الطيبة المباركة - 00:00:00

في هذه الديوانية الدورية آآ في منزل شيخنا الفاضل الشيخ صالح آآ ذا فضل وهذه الوجوه التي اجتمعت وهذه الارواح التي اه مستبشرة باحتفاء الملائكة في مجلس المجالس الرحمت يذكر فيها كلام الله - 00:00:37  
وهنا سوء في هذه الذكرى الطيب المبارك يسعدنا كثيرا في هذه الليلة وفي هذه الامسية ان نكون بصحبة معالي الشيخ الدكتور سعد اه الخثلان اه عضو هيئة كبار العلماء سابقا اه وفي موضوع ايماني - 00:00:57

تربوي اه يعني يهدف على القلب نسمات الايمان حول البركة في حياة المسلم. وقبل ان نبدأ باذن الله هذا اللقاء اه وخير ما يبدأ به ويستفتح به المجالس ايات قرآنية مع القارئ الشيخ حسن نائب فليتفضل مشكورا مأجورا - 00:01:17  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم - 00:01:37  
الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله - 00:02:27

لله جميعا ولا تفرطوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم كن فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكون - 00:03:07  
كن امة يدعون الى الخير. يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك اولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم - 00:03:57

عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله في رحمة الله هم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلو - 00:04:37  
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور اه جزى الله القارئ الشيخ حسن نايف هذه التلاوة المباركة. وهذه الاستفتاح الطيب المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

تلاوة ميزان حسناتكم كما ذكرنا في بداية المقدمة اه نسعد كثيرا في هذا اللقاء والذي يجمعنا بمعالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء سابقا للحديث عن معنى من آآ معاني كثيرة ما آآ نذكرها وندعو بها لبعضنا البركة. البركة في حياة المسلم - 00:06:04

آآ هذا العنوان الذي سيكون باذن الله آآ محور آآ حديثنا ولقائنا مع شيخنا المبارك فليتفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:06:28  
اما بعد فاحمدوا الله تعالى الذي يسر هذا اللقاء وارجو ان يكون هذا اللقاء مجلسا من مجالس الذكر ان شاء الله تعالى ثم انني اشكر

الاخوة الذين رتبوا لهذا اللقاء - 00:06:49

واشكر صاحب هذه الديوانية الشيخ صالح بافضل واسأل الله تعالى ان يزيده من فضله وان يبارك له وان يبارك لنا جميعا والموضوع الذي اريد الحديث عنه متعلق بالبركة بالبركة في حياة المسلم - 00:07:06

نحن الان في هذا العصر الذي نعيشه تيسرت كثير من سبل العيش واصبح لدى كثير من الناس رفاهية وتيسرت امور كثيرة لم تكن متيسرة في ازمئة مضت واصبح يشتكي كثير من الناس - 00:07:31

من قلة البركة من قلة البركة البركة في الوقت فما ان يبدأ اليوم الا وسرعان ما ينقضي ما ان يبدأ الشهر الا وسرعان ما ينقضي ما ان يبدأ العام الا وسرعان ما تذهب ايامه ولياليه جميعا. وتمضي سريعا - 00:07:57

البركة في المال يشعر بعض الناس وربما كثير من الناس ان ماله يذهب ولا يدري اين ذهب يستلم في اخر الشهر مرتبا ثم لا يدري اين ذهب ماله مصاريف من هنا وهنا ونفقات وكذا ثم لا يدري اين - 00:08:26

ذهب المال البركة في الاولاد بعض الناس عنده عدد من الاولاد لكن لا يجد منهم بركة اذا اراد ان يعينوه على امر من الامور ما يجد منهم نفعا كثيرا البركة في الزوجة - 00:08:52

بعض الناس عنده زوجة دائما متشكية متسخطة طلابه لا يجد فيها البركة البركة في العلم فبعض الناس عنده علم غزير لكن ليس في علمه بركة ليس له كبير نفع وليس له عظيم اثر - 00:09:19

وهكذا نجد ان البركة تشمل نواح كثيرة ايضا البركة في الصحة بعض الناس ما ما يجد البركة في الصحة ما ان ياتي به مرض الا ويشفى منه الا ويأتيه مرض اخر - 00:09:52

من امراض الى امراض ومن علل الى علل وهكذا نجد ان البركة تشمل نواح كثيرة تمسنا جميعا الحديث عن هذا الموضوع عن معنى البركة وحقيقة البركة وكيف نجد البركة وما اسباب تحصيل البركة - 00:10:10

البركة عندما تطلق فالمقصود بها الثبوت والدوام والاستقرار وتطلق على التماس الزيادة فهي شيء معنوي وقيمة معنوية لا ترى بالعين ولا تقاس بالكم ولا تحويه الخزائن لكن يجد الانسان اثراها - 00:10:41

يجد اثار هذه البركة اثراها في نفسه اثراها في صحته اثراها في ماله اثراها في ولده يجد اثراها في الجو الذي يعيش فيه هذه هي البركة اهذه البركة كان الانبياء وهم صفوة البشر - 00:11:11

يحرصون عليها ويسألون الله تعالى اياها عيسى عليه الصلاة والسلام قال وجعلني مباركا اينما كنت وقبله نوح عليه الصلاة والسلام وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ايضا ابراهيم وباركنا عليه وعلى اسحاق وباركنا عليه وعلى اسحاق - 00:11:33

ايضا محمد عليه الصلاة والسلام خير البشر عندما نتأمل في سيرته نجد العجب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث وعمره كم سنة اربعون وتوفي وعمره ثلاث وستون يعني بقي في البعثة والرسالة كم سنة؟ ثلاثا وعشرين سنة فقط - 00:12:08

غير وجه التاريخ واخرج الله تعالى به الناس من الظلمات الى النور. في ثلاثة وعشرين سنة فقط حيمدها ليش الطويلة بقي في مكة ثلاثة عشرة سنة يدعو الناس الى التوحيد الى تحقيق التوحيد - 00:12:34

واخلاص الدين لله تعالى ما دعاهم في تلك الفترة لا الى الصلاة والصيام والزكاة والحج دعاهم فقط يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا يدعو الناس الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله وترك الشرك - 00:12:53

ثم لما هاجر الى المدينة بقي عشر سنوات فقط دعا الناس الى بقية شرائع الاسلام عشر سنوات فقط ومع ذلك هذه الاحاديث التي تروى احاديث كثيرة بالالوف الامام احمد كان يحفظ الف الف حديث يعني مليون حديث - 00:13:09

انظر الى بركة وقت النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة اسلم في السنة السابعة من الهجرة يعني بقي مع النبي عليه الصلاة والسلام الذي توفي في ربيع الاول من السنة العاشرة من السنة الحادية عشرة بقي معه ثلاث سنوات ونصف تقريبا - 00:13:39

ايه بقي من ثلاث سنوات ونص الى اربع سنوات يعني اسلم وهو في اخر السنة او اخر السنة السابعة الى ربيع الاول من السنة الحادية عشرة ومع ذلك حفظ هذا العدد الكثير من من الاحاديث بالالوف - 00:13:58

فانظر الى بركة وقت النبي عليه الصلاة والسلام. في حجة الوداع في يوم النحر دفع من مزدلفة بعد الاسفار وقبل طلوع الشمس ثم ذهب الى الجمرة جمرة العقبة ورماها بسبع حصيات - [00:14:15](#)

ثم ذهب الى المنحر ونحر بيده الشريفة ثلاثا وستين من الابل وامر عليا فاكمل البقية الى مئة ثم امر بان يؤخذ من كل بدنة قطعة لحم فجمعت في قدر وطبخت - [00:14:33](#)

فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم اتاه الحلاق وحلق رأسه ثم طيبته عائشة وذهب الى مكة من منى الى مكة وطاف طواف الافاضة ولم يسعى لانه كان قد سعى بعد طواف القدوم لانه عليه الصلاة والسلام كان قارنا - [00:14:52](#)  
ثم لما طاف طواف الافاضة صلى بالناس في المسجد الحرام صلاة الظهر وذهب الى بئر زمزم وشرب من ماء زمزم ثم رجع الى الناس في منى فوجدهم ينتظرون لصلاة الظهر فصلى بهم مرة اخرى وهي في حقه نافلة وفي حق فريضة. انظر الى هذه الاعمال - [00:15:18](#)

العظيمة كلها ما بين طلوع الشمس الى اذان الظهر انظر البركة في الوقت يعني فقط يكفيننا نحر مئة من الابل في وقتنا الحاضر ان تنحر مياه من الابل ثم تطبخ كم كم ستاخذ الوقت - [00:15:41](#)

وكل هذه الاعمال كلها انجزها عليه الصلاة والسلام ما بين طلوع الشمس الى اذان الظهر فانظروا الى الى عظيم وبركة وقته عليه الصلاة والسلام اذا انتقلنا الى السير الصالحين ابو بكر الصديق ولي الخلافة سنتين وبضعة اشهر - [00:16:01](#)  
ومع ذلك نقرأ الان في انجازاته العظيمة المجيدة سعد بن معاذ الصحابي الجليل هذا قصته يعني فيها العجب اسلم وعمره واحد وثلاثون ومات وعمره سبع وثلاثون يعني بقي في الاسلام ست الى سبع سنين فقط - [00:16:25](#)  
ومع ذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ اهتز عرش الرحمن لموت هذا الرجل طيب ست او سبع سنوات فقط - [00:16:53](#)

ما بقي في الاسلام الا ستة او سبع سنوات تعتبر سنوات قليلة ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن اهتز فرحا بقدومه وهذا يدل على بركة وقته وكيف انه ملأ هذه الثنيات القليلة بالاعمال الصالحة العظيمة - [00:17:11](#)  
كذلك عندما ننقل الى سير بعض الصالحين عمر بن عبد العزيز نقرأ سيرته وما فيها يعني من الانجازات العظيمة مدة خلافة السنتين وبضعة اشهر فقط ومع ذلك نقرأ في سيرته وفي انجازاته وفي اعماله - [00:17:39](#)  
مع انها سنتين وبضعة اشهر تنظر الى الى عظيم البركة في وقت ايضا عندما آآ يعني قبل قبل آآ عمر بن عبد العزيز قبله من الصحابة الزبير بن عوام الزبير بن عوام - [00:18:09](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة لما كان الناس يأتونه ويعطونه الوديعة فيقول لا اني اخشى عليها الظياع ولكنها سلف يعني قرظ ثم تراكت عليه الديون فدعا ابنه عبد الله ابن الزبير - [00:18:29](#)

وقال يا عبد الله ان علي ديونا سددها بعد وفاتي واذا عجزت عن سداد ديني فاستعن عليه بموالي من يقصد الله عز وجل قال عبد الله فوالله ما وقعت في كربة الا قلت يا مولى الزبير اقضي عنه فيقضي الله عنه - [00:18:57](#)  
وما خلف درهما ولا دينارا لكن خلف دورا واراخين فبارك الله تعالى فيها سبحانه الله يعني وجد من يشتريها باثمان باهظة بيعت هذه الدور والاراخين وكان له اربع زوجات فاتي نصيب كل واحدة من زوجاته الف الف ومئة الف يعني مليون ومئة - [00:19:21](#)  
انظر الى الى كيف ان الله بارك في مال الزبير مع ان اللي خلفك قليل ولهذا بوب البخاري في صحيحه قال باب بركة الغازي حي وميتا باب بركة الغازي حية وميتة - [00:19:54](#)

فبارك الله تعالى له في ماله فانظروا الى الى الى عظيم البركة. كان ابن عبد الله كلما وقع في كربة قال يا مولى الزبير اقضي عنه. فيقضي الله عنه اذا نظرنا ايها الاخوة للسير الاعلام العلماء - [00:20:11](#)

نجد ايضا العجب في حياتهم الامام الشافعي كان يختم القرآن كل يوم وفي رمضان له ختمتان في كل يوم. يعني يختم القرآن في رمضان ستين ختمة وهذا مشهور عنه وكنت انا اتعجب من هذا اتعجب من هذا كيف يختم ستين ختمة - [00:20:31](#)

حتى اتيت في سنة من السنوات في مقراءة قرآنية هنا في جدة وجدته ما شاء الله يختمون ستين ختمة هذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء. بل قال لبعضهم ان هناك من من يختم اكثر من ستين في رمضان - [00:20:58](#)

لكن ما شاء الله حفاظ وبقراءون بسرعة وطيلة الوقت كان لهم يعني دورة في رمضان في المسجد وطيلة الوقت وهم يقرؤون القرآن هذا فضل الله وفضل الله يتيم من يشاء - [00:21:13](#)

الامام الشافعي رحمه الله احد الائمة الاربعة ولها انجازات عظيمة ومصنفاته هو يعني اول من صنف اصول الفقه له كتاب الرسالة وايضا كان يشتكي من بعض العلل والامراض ومع ذلك نجد البركة العظيمة في وقته - [00:21:27](#)

الامام احمد بن حنبل ذكر في ترجمته انه كان يصلي لله تعالى في اليوم واللييلة ثلاث مئة ركعة ولما حصلت له المحنة لما حصلت له المحنة كان يظرب بالسياط الى ان يغمى عليه - [00:21:48](#)

ضعف بدنه فاصبح يصلي في اليوم واللييلة مئة وخمسين ركعة وكان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عمدة الاحكام كان يقتدي بالامام احمد في هذا فيصلي في اليوم واللييلة ثلاث مئة ركعة - [00:22:13](#)

ويعني عندما نسمع هذه الاخبار والقصص ربما بعض الناس يقول كيف هذا يقول هؤلاء جعل الله البركة في اوقاتهم جعل الله بركة عظيمة في اوقاتهم فيفعلون الافعال الكثيرة في الوقت الوجيز - [00:22:28](#)

كذلك عندما نجد مثلا ابن تيمية هذا الامام العظيم يقول عنه تلميذ ابن القيم يقول كان يكتب في الاسبوع كان يكتب في اليوم ما يكتبه غيره في اسبوع في التأليف - [00:22:48](#)

اليوم الواحد يكتب ما يكتبه غيره في اسبوع ويكتب في الاسبوع ما يكتبه غيره في شهر بركة عظيمة في وقته ونرى هذه المؤلفات العظيمة له يعني فقط مجموع الفتاوى سبعة وثلاثين مجلد غير كتبه الاخرى - [00:23:07](#)

ابن القيم له كتب عظيمة ومؤلفات كثيرة لو اتينا ايضا لابي القدامى المقدسي انظر فقط المغني هذه موسوعة الفقهية العظيمة غير كتبها الاخرى غير الكافي غير المقنع غير العمدة غير رواة الناظر لمعة الاعتقاد مختصر منهاج القاصدي - [00:23:25](#)

كتب كثيرة النووي هذا الامام العظيم مات في شبابه ومع ذلك صنف هذه المصنفات العظيمة وغيرهم وغيرهم من الائمة والاعلام خلفوا نتاجا علميا عظيما مع ان اعمارهم لم تكن طويلة - [00:23:48](#)

والسبب في هذا والله اعلم هو البركة العظيمة التي وجدوها في اوقاتهم وفي اعمارهم هذه البركة نريد ان ان نعرف اسباب الحصول عليها كيف نحصل على هذه البركة سواء كانت البركة في الوقت - [00:24:16](#)

او البركة في العمر او البركة في المال او البركة في الصحة او البركة في الزوجة او البركة في الاولاد او البركة في العلم او البركة في اي شيء البركة هذي كلنا يجد اثاره تجد احيانا بعض الاشياء - [00:24:43](#)

يجعل الله فيها بركة. سيارة عندك تكون قليلة الخراب وتنفعك منفعة عظيمة مدد طويلة اليس كذلك يجعل الله فيها بركة. بينما ربما سيارة اخرى تشتريها تكون كثيرة الخراب والمشاكل والعلل - [00:25:06](#)

فهذه يعني شيء نراه في آآ يعني عالمنا المحسوس نجد البركة في اشياء ونجد عدم البركة في اشياء اخرى فما هي اسباب الحصول على البركة كيف نجد البركة في هذه الاشياء - [00:25:22](#)

اعظم سبب للحصول على البركة هو ما ذكره الله تعالى في قوله ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات ليس بركات بركات من اين؟ من السماء والارض - [00:25:45](#)

اذا من اسباب من اعظم اسباب تحصيل البركة التقوى لله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فالتقوى من اسباب حصول البركة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:26:08](#)

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا الخير كل الخير في التقوى وفي طاعة الله عز وجل هل رأيتم احدا اتقى الله واطاع الله وندم؟ لا والله - [00:26:31](#)

بل يغتبط بالتقوى وبالعامل الصالح في حياته وبعد مماته انما الذي يندم من عصي الله عز وجل اذا من اعظم اسباب تحصيل البركة

في كل شيء التقوى لله عز وجل - 00:26:49

ايضا دي من اسباب تحصيل البركة الشكر لله سبحانه ان يكون الانسان شكورا احرص على ان تكون شكورا حامدا لله سبحانه وان تطبق المنهج النبوي الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم -

00:27:08

فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم. لا تنظر الى من هو اعلى منك واكثر منك مالا وجاها وصحة انظر الى ما هو اقل منك حتى تعرف

قدر نعمة الله عليك - 00:27:36

الشكر يقول الله عز وجل فيه واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ليس فقط الشكر سبب لثبوت النعمة لا بل لزيادتها فلنحرص على ان

تلهج السنتنا وقلوبنا بشكر الله عز وجل وحمده - 00:27:49

تجد بعض الناس سبحان الله دائما شكور دائما تجد احيانا مريض على السرير في المستشفى ويحمد الله ويتشكر يصاب بمصيبة

يأتي حاد يحمد الله ويشكره تأتيه نعم فيحمد الله دائما الحمد والشكر على لسانه - 00:28:17

وفي المقابل تجد بعض الناس دائما متسخطا متشكيا متبرما لا يعجبه العجب يتسخط من كل شيء يتسخط من اهله من اولاده من

جيرانه من المجتمع من كل شيء ما يمكن ان تجده ان تجده راضيا - 00:28:37

وشاكرنا فكن من الصنف الاول الشكور ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اتى بابنه اسماعيل في مكة عند المسجد الحرام حصل ما قصه

علينا النبي عليه الصلاة والسلام من آا ان اسماعيل عطش ثم بعد ذلك اتى الملك - 00:28:58

وبحث بجناحه ونبع بئر زمزم ثم لما كبر اسماعيل وترعرع وتزوج امرأة اتى ابراهيم فلما اتى ابراهيم لم يجد ابنه اسماعيل لما اتى

وجد زوجة اسماعيل الاولى قال اين اسماعيل - 00:29:23

قالت ذهب يصيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يقومون يعني يكسبون لقمة العيش من اعمال يدهم كان زكريا جارا وما من نبي

الا ورعى الغنم واسماعيل كان يذهب للصيد يصيد - 00:29:49

هم بشر ولذلك وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق يقول هل المشركون؟ الله تعالى يقول هذا بشر وسبحان ربي

هل كنت الا بشر رسولا؟ اسماعيل ذهب يصيد - 00:30:10

ابراهيم سأل امرأة اسماعيل عن عيشهم قالت نحن بشر ونحن كذا وفي ضيق وفي كذا وقامة تتشكى وتتسخط فقال ابراهيم اذا جاء

زوجك فاقريه السلام مني وقولي له يغير عتبة بابه - 00:30:26

وهي لم تفهم ما المقصود هذا مصطلح يفهمه اسماعيل كما يقال شفرة لما اتى اسماعيل ما اخبرته بشيء لكن كأنه رأى اثار يعني

الانسان دخله قال هل اتكم احد؟ قالت نعم اتانا رجل كبير - 00:30:46

وقال سأني عن عيش او اخبرته بكذا قال هل اوصاك بشيء؟ قالت نعم قال اقريه السلام وقولي له يغير عتبة بابه قال انت عتبة بابي

وقد امرني بطلاقك فطلقها وتزوج امرأة اخرى - 00:31:04

ثم ان ابراهيم اتى وسأل عن اسماعيل قال ذهب يصيد ايضا لم يجده وسأل عن حاله والحال هي نفس الحال. فحمدت الله وشكرت

الله عز وجل وقال نحن بخير ونحن كذا ونحن كذا وقامت تتشكر - 00:31:25

فقال اذا جاء زوجك فاقريه مني السلام وقولي له يثبت عتبة بابه فلما اتى اسماعيل بادرتة وقال اتانا رجل على صفة كذا وكذا وانه

سأل عن عيشنا واخبرته بكذا واوصاني بان اقرئك السلام ويقول ثبت عتبة بابك. قال ذاك ابي وقد امرني بان امسكك وابقيك -

00:31:44

فانظروا الى الفرق بين هاتين الزوجتين الاولى متشكية متسخطة متبرمة والثانية متشكرة راضية والحال هي الحال فابراهيم عليه

الصلاة والسلام رأى ان الزوجة الاولى لا تليق بمقام اسماعيل وهو نبي من الانبياء - 00:32:08

فامر ان ان يفارقها وتزوج بامرأة اخرى وخلف الله عليه خيرا بهذه المرأة الشكور المقصود ان من اسباب حلول البركة الرضا والشكر

يكون الانسان شكورا احرص دائما على الشكر لله عز وجل - 00:32:25



تحمد الله وان تشكره دائما في كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها وان يشرب الشربة فيحمده عليها. دائما احمد الله واشكره - [00:32:43](#)

ومن اذكار الصباح والمساء من اذكار الصباح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك اللهم اني اصبحت في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك وعافيتك وسترك عليها في الدنيا والاخرة. وفي المساء تقول بدلا من اني امسيت - [00:32:58](#)

فاجعل الحمد والشكر لله اجعله مبدءا لك في الحياة. دائما احمد الله. دائما اشكر الله. ابتعد عن التسخط. غلب جانب التفاؤل والايجابية وابتعد عن التشخط والتشكي ايضا من اسباب البركة - [00:33:16](#)

الصدق والبيان يكون الانسان صادقا واضحا بعيدا عن الكذب بعيدا عن الغش يكون صادقا في كل شيء في اقواله في اعماله في تعاملاته فهذا من اسباب حلول البركة والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا فان صدقا - [00:33:35](#)

وبين بورك لهما في بيعهما فان صدق وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعه فمن اسباب يعني حلول البركة في البيع والشراء الصدق والبيان ومن اسباب محق البركة - [00:34:02](#)

الكذب والكتمان ايضا من اسباب البركة الصدقة الصدقة هي من اسباب حلول البركة الصدقة يا اخواني شأنها عظيم الصدقة اولاهي رفعة في الدرجات وتكفير للسيئات والصدقة ايظا هي برهان على صدق - [00:34:27](#)

ايمان الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الصدقة برهان. رواه مسلم يعني دليل على صدق ايمان المتصدق والصدقة تدفع انواعا من البلاء يقول ابن القيم حتى لو كانت الصدقة حتى لو كانت من فاجر او كافر. وهذا امر قد علمه الناس كلهم مؤمنهم وكافرهم. وبرهم - [00:34:56](#)

وفاجرهم لانهم قد جربوه ولهذا جاء في الحديث الحسن داووا مرضاكم بالصدقة لانه نوع من الاحسان طيب كيف تكون الصدقة سببا للبركة؟ يقول الله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات - [00:35:20](#)

ويقول وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص صدقة من مال بل تزيده. ما نقص مال من صدقة بل تزيده بل تزيده الربا سبب لمحق محق البركة يحق الله الربا. يعني عندما يقول رب العالمين خالق هذا الكون في كتابه الذي يقرأه الناس جيلا بعد جيل وقرن بعد - [00:35:44](#)

عندما يقول يحق الله الربا ويربي الصدقات لابد ان يقع لابد كما نقول الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب فعندما يقول رب العالمين الخالق لهذا الكون والخالق للسنن هذا الكون وخالق لكل شيء يحق الله الربا ويربي الصدقات - [00:36:06](#)

لابد ان المحق للمرابي يحصل لابد اما في ماله اما في صحته اما في اي شيء ولا بد ان الزيادة تربو طيب لا لا بد ان الصدقة تربو ويربي الصدقات ما معنى تربية تزيد - [00:36:25](#)

ولهذا قال ما نقص مال من صدقة بل تزيد. طيب كيف تكون هذه الزيادة؟ اما ان تكون زيادة حسية او تكون زيادة معنوية بالبركة بالبركة ولهذا تجد ان المتصدق يبارك الله له في ماله - [00:36:43](#)

يدفع الله عنه افات المال. يدفع الله تعالى عن السراق. يدفع الله عنه الحريق. يدفع الله عنه يعني من من يتسلط عليه يدفع الله عنه عزيمة وايضا يفتح الله له ابوابا من الرزق - [00:37:01](#)

فالصدقة شأنها عظيم ولهذا قرأت يعني دراسة مترجمة هي غريبة يقول ان ان تجار يعني الغرب ادركوا انه كلما انفقوا في الاعمال التطوعية زادت ثروتهم سبحان الله المشتاق هذا هو يعني في ديننا موجود في في ديننا ما نقص صدقة من مال بل تزيده بل تزيده - [00:37:19](#)

فالصدقة اذا من اسباب حلول البركة ايضا من اسباب حلول البركة وصلة الرحم والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. متفق عليه - [00:37:44](#)

يبسط له في رزقه يعني وسع له في رزقه اما بزيادة حسية او بالبركة بالبركة في الرزق وهذا احد الاقوال في معنى بسط الرزق وينسأ له في في في اثر يعني يطول له في عمره - 00:38:07

اما بزيادة حسية في طول العمر او ببركة في عمره فان قال قائل كيف تقولون ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق وطول العمر ونجد في الواقع من من هو واصل لرحمه وفقير - 00:38:24

ولا جد من هو واصل لرحمه ويموت صغيرا فكيف نوفق بين الحديث وبين ما نراه في الواقع احد عنده جواب عن هذا السؤال  
السؤال مرة اخرى اقول ان قال قائل كيف تقولون ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق وطول العمر - [00:38:44](#)  
ونجد اناس من اعظم الناس صلة لارحامهم وهم فقراء وايضا يموتون وهم صغار وهم واصلون ونجد من من لم يصل رحمه وهو غني  
وثرى نعم ارفع صوتك نعم الله سبحانه وتعالى يضاعف له - [00:39:08](#)

نعم دعوة مثلا نعم احنا يعني في الآخرة طيب نعم تفضل شيخ انه لكن هؤلاء الشواد والشواد اي نعم. لا قد نجد كثير ليس شواد نعم نعم. يطيل بذكره من بعد موته يظل ذكره مستمرا. نعم. بارك الله فيك. نعم. الجواب عن هذا ان المقصود ببسط - [00:39:31](#) رزقه طول العمر بسط الرزق النسبي وطول العمر النسبي. هذا الفقير الذي واصل لرحمه لو لم يصل رحمه لكان افقر وهذا الذي مات وهو صغير لو لم يصل رحمه لمات قبل ذلك - [00:40:07](#)

وهذا الغني الذي لم يصل رحمه قاطع لرحمه لو وصل رحمه لكان اغنى فالمقصود اذا بسط الرزق وطول العمر النسبي لان الصحف التي بايدي الملائكة يدخلها المحو والاثبات بينما اللوح المحفوظ لا يتغير كما قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب - 00:40:23

يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني في الصحف التي بأيدي الملائكة فيقال مثلا هذا عمرك كذا مثلا ستين سنة بسبب صلة لرحمه يكون عمره السبعون والذي يثبت في اللوح المحفوظ ان عمره سبعون - [00:40:46](#)

اما التي في الصحف التي بأيدي الملائكة يدخلها المحو والاثبات يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. فانظروا الى عظيم صلة الرحم ايضا من اسباب صلة الرحم القصد الانفاق - [00:41:02](#)

ومرادنا بالقصد الاعتدال وهو خلق كريم بين خلقين مذمومين بين البخل وبين التبذير والله تعالى يقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. واي شيء دخله الشيطان نزعته منه البركة فالمبذر تنزع منه البركة بسبب التبذير - [00:41:20](#)

ولذلك نقول من اسباب حلول البركة الاعتدال والقصد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا اه ايضا من اسباب حلول البركة القناعة والرضا بان يرضى الانسان - [00:41:42](#)

يرضى بما اعطاه الله عز وجل ويكون قنوعا كما قال عليه الصلاة والسلام ليست ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس.  
متفق عليه ولذلك الانسان غير قنوع مهما حصل - 00:42:02

لا يمكن ان يرزلى لا يمكن يبقى فقيرا فقير النفس بينما القنوع تجد انه اراضي يحصل على على الرضا ولذلك يعني يقولون في الحكمة ليس الغنى ان ان من يملك اكثر مما يملك الناس - 00:42:21

اوليس السعيد من يملك اكثر مما يملك الناس ولكن السعيد من يرضى اكثر مما يرضى الناس اعيده مرة اخرى ليس السعيد من يملك اكثر مما يملك الناس. ولكن السعيد من يرضى اكثر مما يرضى الناس - 00:42:45

فبحصول الرضا تحصل القناعة وتحصل البركة. طيب ما الدليل على ان القناعة من اسباب حلول البركة. الدليل هو ما جاء في الصحيحين عن حكيم الحزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:01

ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس يعني بتعلق وطمع لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع وهذا الحديث الصحيحين - 00:43:17

فتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه فالذي يأخذ المال بسخاوة نفس ورضى وقناعة ولا يكون متعلقا متشبها طماعا هذا يبارك له في ماله - [00:43:34](#)

لكن من اخذه باشراف نفسه وتعلق وطمع فانه تنزع منه البركة. جاء في صحيح البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا شعير نأكل منه فلما كلفته فني - [00:43:49](#)

يعني كنا نأكل منه ما حسبته لما بديت احسبه وقلت كم كم يزن كم يصل من صاع فاني انتهى يعني اه المقصود من هذا ان ان اه سخاوة النفس والقناعة والرضا من اسباب حلول البركة - [00:44:04](#)

واختم بسبب عظيم من اسباب حلول البركة يغفل عنه كثير من الناس وهو الدعاء ان تسأل الله البركة اجعل هذا من الادعية التي تدعو الله بها تقول يا ربي اجعلني مباركا اينما كنت - [00:44:24](#)

تقول يا ربي بارك لي في صحتي بارك لي في مالي بارك لي في اهلي بارك لي في علمي بارك لي في اولادي فتسأل الله البركة تدعو الله تعالى بالبركة لان هذا الدعاء من الادعية عظيمة بارك الله لك في وقتك وفي عمرك حصلت على خير عظيم. اذا بارك الله لك ايضا في مالك - [00:44:44](#)

انتفعت بهذا المال حيا وميتا بعض الناس عنده ثروة عظيمة لكن ما يبارك له فيها هو في الحقيقة انا اشبه بالحارس حارس يحرسها طيلة حياته لمن للورثة حارس قوي امين على هذه الثروة - [00:45:09](#)

يحرصها للوراء وربما ان الورثة لا يحمونه عليها حدثني احد مدراء مديره لاحد الفروع احد فروع البنوك يقول كان عندنا حساب بنكي لاحد كبار السن كان بالملايين يقول وافتقدناه مدة طويلة - [00:45:32](#)

فقلت ربما اتاه الشيء اتاه اتصلت على اهله وقال وفلان مات وبين انت قلت طيب اه يكلمني اكبر الابناء فلما اتصل بي عرفته بنفسه قلت معك مدير البنك الفلاني اريدك ان تمر عليه - [00:45:55](#)

فلما مر وسلمت عليه وعزيتته في والده قلت الوالد له عندنا حساب قال كم الرصيد قلت كذا من اليهود؟ قال اربعين مليون او خمسين مليون فانهار بالبكاء واصبح يدعو على والده - [00:46:11](#)

فجعلته هذا من قال لا لا لا عاش فقيرا وعشنا مع فقراء نحن نسكن في افقر حي احياء مدينة الرياض طيب اذا ما ما الذي استفاد هذا الرجل ماذا استفاد من هذه الثروة - [00:46:26](#)

لا انتفع بها في حياته ولا بعد مماته بل خلفها لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه فانظري الى نزع البركة من المال. اذا نزعت البركة من المال. ما يستفيد من الانسان - [00:46:42](#)

بل يحاسب عليه يوم القيامة وينتقل لغيره لغير غنم هو عليه غرمه لكن ماذا لو ان هذا الانسان حمد الله وشكره وفي هذا المال واكل منه وتصدق ووصل رحما واکرم ضيفا واعطى اولاده ما يحتاجون اليه واکرمهم ووقف وقفا من هذا المال - [00:46:58](#)

آ وصى منه مثلا وطمع فيه وصية انتفع بهذا المال واستفاد منه حي وميتا اقول من اعظم الاسباب البركة ان تسأل الله البركة في كل شيء. البركة في العمر في الوقت في المال في الاهل في الصحة في العلم - [00:47:24](#)

في كل في الاولاد في كل شيء. فاجعل هذا من الادعية التي تدعو الله تعالى بها. اسأل الله تعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا. وان يبارك لنا في اعمارنا وان يبارك لنا في اموالنا وان يبارك لنا في اولادنا وان يبارك لنا في صحتنا وان يجعلنا مباركين اينما - [00:47:42](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي ال خثلان آ هذا الطرح المبارك والذي عرج في بدايته باهمية البركة من ثم ذكر احواله من الناس الذين فقدوا البركة في حياتهم وصحتهم واموالهم. ومن ثم عرف - [00:48:02](#)

البركة وعرج بنماذج من حياة المباركين من الانبياء والصحابه والتابعين. اخيرا تطرق للأسباب الجالبة للبركة في حياة المسلم مثل التقوى والشكر والصدق والبيان والصدقة وصلة الرحم والقصد في الانفاق والقناعة والرضا. وختم هذا اللقاء المبارك - [00:48:28](#)

في اهم سبب من الاسباب الجالبة للبركة وهو ما يتعلق بالدعاء فشكر الله للشيخ هذا الطرح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قال وان يجعله حجة لنا لا علينا. اه نستأذنك فضيلة الشيخ بعرض مجموعة من الاسئلة. اه يقول السائل هل يجوز - [00:48:48](#)

المسبوق الذي فاتته من الصلاة ركعة او ركعتين ان يكون اماما لغيره ممن فاتته الصلاة كلها؟ اه نعم اه يجوز على القول الراجح انه



يجوز هذا وينتقل من كونه مأموما ثم منفردا ثم يصبح اماما - 00:49:08

وليس هناك مانع يمنع من هذا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الليل منفردا. ثم اتى ابن عباس فاصبح اماما. فانتقل من كونه فريدة الى كونه اماما فعلى القول الراجح انه لا بأس بهذا لكن يكون هذا في الحالات العارضة لا يكون دائما وبصفة دائمة ان هذا المسبوق - 00:49:28

تصبح اماما انما يكون ذلك في الحالات العارضة. شكرا لك فضيلة الشيخ ما حكم البوفيهات المفتوحة التي تكون في المطاعم يعتبر هذا من بيع الغرر؟ لا بأس بالبوفيهات المفتوحة. والغرر الموجود فيها غرر يسير وليس كل غرر محرم شرعا - 00:49:49

هناك انواع من العقود اجازتها الشريعة وهي وفيها غرر وهي جائزة. السلم مثلا السلم عقد على موصوم في الذمة مؤجل بثمان مقبوض في مجلس العقد فيه غرر ومع ذلك جاز لاجل الحاجة والمصلحة. الجعالة فيها غرر ومع ذلك - 00:50:09

جائزة فليس كل غرض ممنوع شرعا. الغرض الموجود في هذه البوفيهات هو غرر يسير وغرب مغتفر. لماذا حرمت الشريعة الغرر؟ حرمت الشريعة الغرر لانه مظنة للنزاع والخصومة التي هي سبب للشحن والبغضاء بين المسلمين - 00:50:27

طيب هل وجد ولو واحد مليون خلاف بين صاحب البوفيه وبين من يأتي ويأكل لاجل مقدار الاكل ابدا ما يمكن ما هذا حصل بل كلاهما منتفع هذا ينتقي من ما يناسبه من الطعام وايضا صاحب الوفيه - 00:50:45

اقتصد ايضا فيضع هذه للاعداد الكثيرة. فاذا هو لا بد والاصل في هذا الباب الحل والاباحة فلا بأس بالبوفيهات المفتوحة ولا حرج فيها. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل سمعنا ان الحاجم يفطر بسبب انه يمتص - 00:51:03

لكن اليوم تطورت الحجامة واصبحت هناك ادوات اغنت عن امتصاص الدم. فهل يجري الحكم على الحاجب اذا لم يمتص الدم؟ واستخدم الادوات الحديثة اولا الحديث الوارد في ذلك حديث بن خديجة النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يحجم اخر في نهار رمضان فقال افطر الحاجم - 00:51:23

وهذا الحديث حديث صحيح وقد روي عن عدد من الصحابة رواه عدد من الصحابة واما المحجوم فظاهر. والحجامة تفطر الصائم وما كان في معناها ايضا يفطر مثل مثلا في وقت - 00:51:43

الحاضر تحليل الدم اذا كان الدم المسحوب كثيرا مثلا اربع براويص خمسة براويص هذي تفطر الصائم لانه في معنى دم الحجامة. اما اذا كان الدم مسحوب يسيرا مثل تحليل السكر هذا لا يفطر. المحجوم اذا ظاهر - 00:51:58

في آ ان الحجامة تفطرها اما بالنسبة للحاجم فانما قال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجب لانهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الحاجم يمتص الدم بفمه. وهذا كان موجود الى وقت ليس ببعيد عندنا هنا في المملكة. فربما علق بفم - 00:52:14

اجزاء لطيفة من الدم. اما في وقتنا الحاضر فقد تغيرت الحجامة طريقة الحجامة فاصبحت بطريقة تفريغ الهواء. وعلى ذلك فالحاجم لا يفطر. انما اه اه الافطار او افساد الصيام انما بالحجامة انما هو خاص بالمحجوم دون الحاجم - 00:52:34

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي الاوقات المنهي عنها في الصلاة؟ وهل اذا دخلت المسجد وهل اذا دخلت المسجد في خلال هذه الاوقات اصلي تحية المسجد ام اجلس؟ اوقات النهي عن الصلاة ثلاثة من بعد صلاة الفجر الى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يعني - 00:52:54

تضيف للشروق الموجود في التقويم تضيف له عشر دقائق. حتى يزول وقت النهي. من بعد صلاة الفجر الى ما بعد الشروق بعشر دقائق. هذا وقت الاول. الوقت الثاني قبيل اذان الظهر حين يقوم قائم الظهيرة. يعني قبيل اذان اذان الظهر بحدود عشر دقائق. الوقت الثالث من بعد - 00:53:14

صلاة العصر الى غروب الشمس. هذه اوقات النهي الثلاثة هذه لا يجوز ان تصلى فيها صلاة النوافل اختلف العلماء في ذوات الاسباب مثل تحية المسجد وركعتي الطواف ونحو ذلك. القول الراجح انها تجوز في اوقات النهي التي النهي - 00:53:34

وفيها مخفف لان اوقات النهي تنقسم الى قسمين اوقات النهي فيها مغلظ واوقات النهي فيها مخفف. التي النهي فيها مغلظ هي وقت الشمس وقت غروبها وقبيل اذان الظهر حين يقوم قائم الظهيرة. هذه حتى لا يجوز دفن الاموات فيها - 00:53:53

ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نصلي فيهن وان ندفن فيهن موتانا حين تشرق تطلع الشمس بازغة وحين تغرب وحين يقوم قائم الظاهرة. هناك وقتان انما نهى عن الصلاة فيهما من باب سد الذريعة. النهي فيهما مخفف - [00:54:10](#) وهو ما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وما بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. هذه التي النهي فيها مخفف يؤتى فيها الاسباب لو اتيت المسجد بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر لا بأس. تأتي بتحية المسجد بركعتي الطواف ونحو ذلك. اما التي النهي فيها مغلق - [00:54:27](#)

فينبغي الا يصلى فيها مطلقا وقت طلوع الشمس وقت غروبها وقبيل اذان الظهر هذه يعني آآ ورد في النهي حتى ورد النهي عن دفن الموتى فينبغي عدم الصلاة فيها مطلقا. نعم. اه وقت طلوع الشمس حدود عشر - [00:54:47](#) دقائق ووقت غروبها كذلك وحين يقوم قائم الى اذان الظهر بنحو عشر دقائق او حتى اقل يعني قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق من سبع الى عشر نعم نعم تفضلوا - [00:55:07](#)

ركعتي الفجر نصليها بعد الفجر بس هل بيتنا الوضع هذا كل يوم يسووه في الجائز من حيث الحكم جائز لمن فاتته ركعتي الفجر قبل الصلاة يصليها بعد الصلاة. لكنه خلاف الافضل خلاف السنة. السنة ان الانسان - [00:55:24](#) ويأتي بركعتي الفجر قبل الصلاة اما نجعلها عادة له فهذا خلاف الاولى. لكن من حيث الجواز جائز. اي نعم الافضل ان يجعلها بعد طلوع الشمس وارتفاع قدره يعني بعد بعد طلوع الشمس بعشر دقائق - [00:55:46](#)

افضل من ان يصليها بعد صلاة الفجر الا اذا خشي ان ينساها. بعض الناس يقول لو اخرت ركعتي الفجر الى الضحى ربما انسى. فنقول صلها اذا بعد الفريضة اثابكم الله فضيلة الشيخ ولكن في وقت النهي المغلظ يشكل على البعض آآ في يوم الجمعة. قبل الصلاة. يوم الجمعة قبل آآ اذان الظهر او قبل - [00:56:02](#)

الاذان الثاني او النداء الثاني يوم الجمعة. آآ هل فيها الجمعة وقت نهى ام لا؟ هذا محل خلاف. آآ الجمهور على ان الجمعة وان في وقت نهى وذهب الشافعية لانه ليس في وقتنا وانه مستثنى. والقول الراجح قول جماهير العلماء ان يوم الجمعة كغيره وليس هناك دليل - [00:56:22](#)

يدل على تخصيص الجمعة بانه ليس فيها وقت نهى. وانما الجمعة كغيرها. ولذلك من اتى المسجد الجامع يوم الجمعة فيتنفل بالصلاة الى وقت اذا اتى وقت النهي قبيل الزوال تقريبا عشر دقائق يتوقف عن الصلاة. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم مصافحة - [00:56:42](#)

تقبيل رأس المرأة الكبيرة الاجنبية. الاولى البعد عنه لكن العلماء لا يشددون بالنسبة للمرأة الكبيرة التي من القواعد من النساء لامن الفتنة لامن الفتنة وان كان الاولى البعد عن ذلك. ولهذا قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا يعني عجائز لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح - [00:57:02](#)

ان يضعن ثيابهن ومع ذلك انظر ماذا قال الله بعد ذلك غير متبرجات بزينة مع انهم عجائز لا يرجون النكاح ومع ذلك قال غير المتبرجات بزينة لكل ساقطة لاقطة وايضا ماذا قال الله بعد ذلك؟ وان يستعففن خير لهن. يعني انظر الى عناية الشريعة بهذه القضية. قضية حجاب المرأة - [00:57:30](#)

عناية كبيرة لان قضية الحجاب هي قضية مفصلية. اذا تحجبت المرأة ولبست اللباس المحتشم قطعت دابر الفتنة وسدت الابواب التي ينفذ عن طريقها الشيطان الفتنة ولهذا يعني قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن يعني - [00:57:53](#)

فلا يؤذين. المرأة اذا عرفت بالعفة لا احد يؤذيها ولا احد يتعرض لها بل كل يحترمها. لكن اذا لبست لباسا متبرجا هي توجه رسالة خاصة لمن في قلبه مرض بان يتحرش بها - [00:58:19](#)

حدثني احد الاخوة انا كنت مرة اتيت للعمرة ركبت مع سائق اجرة الحقيقة يعني قال كنت مبتلى بمعاكسة النساء. ثم من الله علي وتبت يقول والله اننا لنفرق بين المرأة العفيفة وغيرها من لباسها - [00:58:36](#)

يقول اذا رأينا المرأة ذات اللباس المحتشم والله لا ننظر اليها. ننظر الارض اكراما لها واحتراما لها. يقول اما المرأة المتبرجة هذي توجه لنا رسالة لا نتحرش بها فيقول نحن نستدل على المرأة من لباسها - [00:59:00](#)

وهذا يبين لنا اهمية وقضية الحجاب بالنسبة للمرأة. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم التصوير مع الاصدقاء او مع الاهل سواء كان جوال او بالكاميرا الفوتوغرافية من باب الذكريات. اه التصوير - [00:59:18](#)

الذي ورد في النصوص النهي فيه الشديد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله المصورين ويقول اشد الناس عذاب يوم القيامة المصورون. فالتصوير لكبائر الذنوب. لكن ما المقصود بالتصوير؟ هذا هو السؤال. التصوير المحرم - [00:59:34](#)

هو الذي فيه مضاهاة لخلق الله يضاهئون خلق الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. ما معنى مضاهاة لخلقه؟ يعني محاكاة وتقليد لخلق الله. هذه هي علة النهي عن التصوير وهذا يتحقق - [00:59:55](#)

في المجسمات لذوات الارواح تماثيل تماثيل ذوات الارواح للانسان او حيوان هذه صور محرمة. وتمنع دخول الملائكة البيت او المكان التي هي فيه ايضا الرسومات لذوات الارواح هذه ايضا فيها محاكاة لخلق الله عز وجل فهي من الصور المحرمة - [01:00:12](#)

اما الصور التلفزيونية والفوتوغرافية فهل فيها محاكاة لخلق الله او انها صورة الانسان الحقيقية كما خلقه الله الجواب الثاني هي كصورة الانسان في المرأة لكنها بحكم التقنية في الصور التلفزيونية مسرعة وفي الصور الفوتوغرافية مثبتة - [01:00:31](#)

فهي لا تدخل في الصور المحرمة اصلا فان قال قائل الناس يسمونها صور وتصوير نقول التسمية لا تغير الحقيقة شيئا رأيت لو سمي الخمر بغير اسمه لو سمي الخمر مشروب روي او غير اسمه. هل هل يتغير حكمه؟ ابدا الخمر هو الخمر حتى لو سمي بغير اسمه - [01:00:52](#)

فكون الناس يسمونها صورة وليست صورة بالمعنى الشرعي لا يغير من حقيقتها. ولهذا كان الناس قديما عندنا في المملكة العربية السعودية قديما ما كانوا يسمونها صور يسمونها ماذا عكس وعكوس يقول اذهب اعكس وهذا هو الوصف الدقيق لها هذا احسن من تسمية الصور - [01:01:13](#)

فهي في الحقيقة عكس ليست صورة هي عكس وعكوس وعلى هذا هي لا تدخل في الصور المحرمة لكن اذا اجزناها بضوابط يعني لا تكون صور لنساء لانها قد تقع في ايدي رجال اجانب ولا تعلق ايضا - [01:01:33](#)

لان التعليق قد يكون ذريعة لتعظيمها كما حصل لقوم نوح وايضا لا تكن صور لاموات لان الميت ايضا قد لا يرضى بهذا وقد يعذب بسبب ذلك. فاذا تحققت هذه الضوابط فارجو الا يكون في هذا بأس. نعم - [01:01:47](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل انتشر عند كثير من الناس في يوم الجمعة قول جمعة مباركة فهل في ذلك من حرج؟ اذا كان هذا بصفة عارضة فلا بأس كأن تقول جمعة مباركة او ها اليوم مبارك او هالساعة المباركة التي رأيك فيها اما ان يكون كل جمعة كل جمعة فهذا لا اصل له. ينبغي اجتنابه - [01:02:02](#)

واذا كان كل جمعة كل جمعة مباركة ينبغي اجتنابه. اما اذا كان بصفة عارضة واحيانا فلا بأس بذلك. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما المقصود بالصدقة بصدقة برهان؟ فما هو البرهان المقصود في هذا الحديث؟ البرهان معناها الدليل الدليل على صدق ايمان المتصدق - [01:02:24](#)

لان غير الصادق في ايمانه المنافق والمرائي ما ما يتصدق. كون الانسان يخرج المال المحبوب ويتصدق به على هذا الفقير هذا برهان على صدق ايمانه مع ربه سبحانه لانه ما اخرج هذا المال محبوب واعطى هذا الفقير الا وهو يرجو ما عند الله تعالى - [01:02:44](#)

فهي برهان على صدق الايمان ولذلك يا اخواني ينبغي ان يعود الانسان نفسه على الصدقة احرص ان تتصدق كل يوم لو بريال حتى تنال دعوة الملكين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته. ما من يوم يصبح العباد فيه الا - [01:03:06](#)

الملك من السماء. يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلها حتى تنال دعوة الملك بالخلف تصدق لو بمبلغ يسير كان احد السلف لا يمر يوم الا تصدق فيه لله بصدقة. ذات اليوم بحث ما وجد شيء - [01:03:26](#)

الا بصل اخذ بصل يريد يتصدق به لقي احد الناس قال رحمك الله لم يجب الله عليك هذا يعني هي صدقة تطوع قال لا اني اردت الا

يمر علي يوم الا تصدقت فيه لله بصدقة انه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [01:03:51](#)

قال ان المؤمن يكون في ظل صدقته يوم القيامة فاحرص انك تتصدق كل يوم ما امكن. كل يوم بعض الناس غير موفق لا هو الذي بيتصدق ولا هو يترك الناس يتصدقون - [01:04:09](#)

يخذر ويثبط كلما اراد احد يتصدق قال هذا ترى يمكن كذاب هذا يمكن كذا يمكن فيبدو يخذل الناس فيكون من الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل. اذا كنت انت غير مقتنع ولا انت تتصدق اترك غيرك يتصدق - [01:04:24](#)

لا تكن من الذي ييخلون ويأمرون الناس بالبخل. فالصدقة شأنها عظيم. الصدقة تدفع البلاء عن الانسان. والصدقة ايضا هي مخلوقة يخلف الله تعالى على الانسان ما بذله وما تصدق به. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ نستأذنكم اه من الاسئلة الورقية الى - [01:04:41](#)

اسرة الحضور المباركين اذا كانت هناك اسئلة تفضل نعم الصدر اعمالها نفس الموضوع نعم هؤلاء ينقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول اذا عرفت انه كذاب ويعني اخبرك ثقة او عرفت باي طريقة انه كذاب هذا لا يعطى - [01:05:01](#)

بل ينبغي ان يرفع للجهات المختصة الحال الثاني اذا عرفت انه فقير ان تعرف انه فقير فهذا يعطى. الحالة الثالثة انه مجهول. ما تدري ما تدري عنها هو فقير او ليس بفقير. الاصل لا يعطى. هم عمال - [01:05:29](#)

اي نعم الاصل ان انهم فقراء ويعطون. هذا هو الاصل نعم نأخذ قضية نسبية بالنسبة يمكن ان يستدلها بانه النبي صلى الله عليه وسلم آا اعظم الناس صلة في العبادة وكذا - [01:05:45](#)

وصل من العمر ثلاثة وستين نعم. سوف يكون هذا جديد اخر مثلا على اكثر نسبي. يعني عمر النبي عليه الصلاة والسلام هو متوسط اعمار هذه الامة. لانه قال امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك. يقول ابن الجوزي يقول وتأملت يعني واقع الناس -

[01:06:13](#)

واخذتها بالنسبة من اكثر من يموت من الشباب او من كبار السن من الشباب خذها خذ اعداد الشباب في اي مجتمع وخذ اعداد كبار السن. خذها بالنسبة للتناسب. تجد اكثر ما يموت من الشباب قليل من من يجوز السبعين او - [01:06:34](#)

والسبعين واذا قال واقل من يجوز ذلك. فعمر النبي عليه الصلاة والسلام وهو متوسط اعمار هذه الامة ثلاثة وستين. وابو بكر ايضا ثلاثة وستين وعمر ثلاثة وستين. سبحان الله كلهم اعمارهم على ثلاثة وستين. فهذا هو متوسط اعمار الامة. هذا والعمر النسبي او

متوسط اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم ما بين الستين الى السبع - [01:06:51](#)

من يتجاوز السبعين احمد الله. خيركم من طال عمره وحسن عمله. لكنه قليل قليل بالنسبة لمجموع الناس من يتجاوز سبعين عاما غالبا هو الانسان الاصول الذي يصل رحمه يعني يقتدى به ويكون له اثر يحبونه وكذا ويهتزون به - [01:07:11](#)

اليس هذا من الباقي؟ نعم صحيح هذا قد يكون من اثار البركة. اثار البركة كثيرة هذا من اثار البركة. نعم. تفضل يا شيخ عطني نعم هذا ذكره بعض الفقهاء ومن فقهاء الحنابلة قالوا انه يستحب عقد النكاح في المسجد - [01:07:36](#)

لكن ليس عليه دليل ظاهر ويظهر ان يعني الامر يبقى على الاباحة. مباح اذا عقدوه في الجامعة او عقدوه في البيت او في اي مكان. يبقى الامر على الاباحة القوي بالاستحباب يحتاج الى دليل والمسألة ما فيها دليل واضح يدل على استحباب عقد النكاح في

المسجد الجامع - [01:07:56](#)

تفضل يا ولدي. نعم. نعم؟ ما في حاجة لا ما في حاجة ما في حاجة عقد المشي عقده في البيت يعني عقده في المسجد وفي البيت سوا اما اعتقاد بعض الناس انه اذا عقد في المسجد يكون فيه بركة هذا غير صحيح. لان هذا يحتاج الى دليل - [01:08:14](#)

يبقى اذا يبقى الامر على الاباحة لا يقال انه مستحب انما مباح. حديث ايش؟ الترمذي حسن ظريف اذا قال الترمذي الحسن غريب يشيل التضعيف مع ذلك فيه ضعف في الحديث. اي نعم - [01:08:31](#)

بس اغلبية الناس مسجد ولا كده كثير ناس من ذكرني وزوجته نعم نعم انه صارت مباركة وصارت لا لا هذا ابدا ليس عليه دليل وهذي اشياء نفسية فقط ايه نعم تفضل نعم بالنسبة للشخص الذي - [01:08:51](#)

دائما في السجود دائما في كل صلاة نعم هذا مكروه ان يضع الانسان دائما الغترة بدون سبب بدون حاجة هذا مكروه. السنة ان

يباشر بجبهته الارض. الا اذا كان هناك - 01:09:21

من شدة حر او شدة برد او شوك او مثلاً حصى هنا لا بأس اما بدون سبب هذا مكروه اي نعم مع يضع السماق او برضه يضع الكمادات اذا هذا يعتبر سبب يعتبر سبب هنا لا بأس اي نعم بالنسبة للابناء - 01:09:37

يعني لبش بحوزة الشيخ راكب هو مالك لهذا المال؟ لكنه يصنع مثلاً هذا المال او هو ذهب ليس بحوزته فيها الجملة هل عليه زكاة بعض الناس يقول اذا ما كان تحت يدي وتحت تصرفي ما عليه زكاة. لكن البضاعة التي في المحل يملكها - 01:10:02  
لو اراد ان يسحبها من الاسواق كلها يسحبها لكن هو يتعذر بهذا العذر انه ليست في حوزتي انا فلن اذكي بعد ما دام يملكها وهي معدة للتجارة علوم تجارة هذي تجارة ظرب من ظروب التجارة كيف ما فيها زكاة - 01:10:22  
كيف نوجب على هذا الانسان اللي ما عنده الا خمسة الاف ريال؟ نقول زكي. وهذا الذي يتاجر له سلع في المحلات ما عليه زكاة. هذا اذا يزكي لابد ان يزكي - 01:10:38

جميع ما عنده من السلع ويخرج ربع العشر اثنين ونصف بالمئة حتى يعني اشترط ان تكون في حوزته هذا غير صحيح ليس هذا من شروط الزكاة نعم. يعني تعودنا في يوم الجمعة ان يأتي الشخص سواء مبكراً او - 01:10:48  
نصلي ركعتين ثم يقرأ القرآن حتى جاء في الاونة الاخيرة من يقول ان السنة هي استمرار الصلاة ركعتين ركعتين يأتي الامر في هذا واسع من يأتي المسجد الجامع يوم الجمعة يشتغل يشتغل بما هو الاصلح لقلبه - 01:11:04  
والاحسن يعني احب عمل الى الله الصلاة احب عمل الى الله الصلاة. اذا استطعت انك تشغل وقتك بالصلاة فافعل فاذا اتيت الى المسجد الجامع قلت تشغل بالصلاة افضل يعني اجعل قراءة القرآن داخل الصلاة. صل ركعتين ركعتين مثني مثني مثني مثني الى قبيل الزوال - 01:11:24

عشر دقائق هذا هو الافضل ومأثور عن السلف كان الازاعي يذهب الى المسجد الجامع يقول احد من معه يقول حسبت له ستة وثلاثين ركعة وايضا الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول واعلم انك لن تسوء لله سجدة لرفعك الله بها درجة وخط عنك بها خطيئة - 01:11:44

فانت يمكن تشغل بالصلاة وتقرأ القرآن ولو ولو من المصحف وانت في الصلاة. هذا هو الافضل ولو انك على تلاوة القرآن وانت جالس الامر واسع. اي مسألة مسألة مفاضلة يعني فاضل ومفضل فقط. طيب يا احبة نختم بهذا السؤال - 01:12:03  
الخوف من القوى المصيبة وتشرقوا قد يعد للنصوص اذا كان هذا الخوف من وقوع المصيبة مبالغاً في فيدل على ضعف التوكل على الله لان الانسان مطلوب ان يتوكل على الله عز وجل يفعل الاسباب ويفوض امره الى الله. بعض الناس عنده خوف شديد خوف من العين خوف من المصيبة خوف من - 01:12:22

صادقوه من المسخ هذا دليل على ضعف التوكل على الله عز وجل. عليه ان يرفع مستوى التوكل. اذا توكل على الله زالت عنده هذه المخاوف يعني المصيبة يقول انا افعل اسباب والله تعالى بيده الامور هو الذي يقدر الامور - 01:12:48  
فلماذا هذا الخوف؟ لا داعي لهذا الخوف هذا الخوف وهذا القلق بسبب ضعف التوكل على الله عز وجل. فينبغي ان يقوي جانب التوكل على الله سبحانه والله تعالى يقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعلق قلبه بالله. لا يقصر في فعل الاسباب لكن يعلق قلبه بالله تعالى يبتعد - 01:13:03

عن عن الخوف لان الخوف دليل على ضعف التوكل وضعف التوكل دليل على ضعف الايمان. لا ما يعتبر سوءاً لكنه مؤشر على ضعف الايمان. اي نعم اه شكر الله لكم فضيلة الشيخ معالي الدكتور سعد بن تركي الخثلان اه هذا الطرح المبارك وهذا المجلس الطيب اه كما - 01:13:23

فضيلة الشيخ شيخنا صالح ابا فضل هذه الديوانية المباركة وهذا الجمع الطيب اه ان يكون عامراً دائماً بذكر الله سبحانه وتعالى ونشكر لكم حضورنا الكريم آآ هذا المجلس الطيب المبارك آآ الى هنا انتهت آآ ديوانيتنا لهذا اليوم وآآ الشيخ صالح تفضلوا تفضلوا - 01:13:43



